

النهاية في غريب الأثر

- { عقب } (ه) فيه [مَن عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ (فِي الْأَصْلِ : [فِي الصَّلَاةِ] وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ا
واللسان والدر النثير والهروي . والرواية في اللسان : [مَن عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ
[(فَهُوَ فِي صَلَاةٍ] أَيْ أَقَامَ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ مَا يَفْرُغُ مِنَ الصَّلَاةِ . يُقَالُ : صَلَّاهُ
القومُ وَعَقَّبَ فُلَانٌ .
- ومنه الحديث [وَالتَّعْقِيبُ فِي الْمَسَاجِدِ بَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ] .
- ومنه الحديث [مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقُوبًا] أَيْ
تُصَلِّي طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ فَهُمْ يَتَعَابُونَهَا تَعَاقُوبَ الْغُزَاةِ .
- (ه) ومنه الحديث [وَأَنَّ كُلَّ غَازِيَةٍ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا] أَيْ يَكُونُ
الغَزْوُ بَيْنَهُمْ نُوبًا فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ لَمْ تُكَلِّفَ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً حَتَّى
تَعْقُبَهَا أُخْرَى غَيْرُهَا .
- (ه س) ومنه حديث عمر [أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ] .
- (ه) وحديث أنس [أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ]
التَّعْقِيبُ : هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا : صَلَاةَ النَّوَافِلِ بَعْدَ
التَّارَويحِ فَكَرِهَ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ وَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ [مَعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ : ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً وَثَلَاثٌ
وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ ثَلَاثُونَ تَكْبِيرَةً] سُمِّيَتْ مَعَقِّبَاتٍ لِأَنَّهَا عَادَتْ مَرَّةً بَعْدَ
مَرَّةً أَوْ لِأَنَّهَا تَقَالُ عَقِيبَ الصَّلَاةِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ : [وَقَالَ شَمْرٌ : أَرَادَ تَسْبِيحَاتٍ
تَخْلَفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ]) . وَالْمُعَقِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا جَاءَ عَقِيبَ مَا قَبْلَهُ .
- (س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [فَكَانَ النَّاصِحُ يَعْتَقِدُ بِهِ مِنْذَرًا الْخَمْسَةَ] أَيْ يَتَعَابِقُونَ فِي
الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . يُقَالُ : دَارَتْ عُقُوبَةُ فُلَانٍ : أَيْ جَاءَتْ نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ
رُكُوبِهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ [كَانَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِدُونَ اللَّيْلَ أَثَلَاثًا] أَيْ
يَتَنَاقَبُونَ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ [أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فَتُعَاقِبَ] أَيْ
أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّيَّانَةِ بِرَجْلَيْهَا إِلَّا أَنْ تُتْدَبَعَ ذَلِكَ رَمَحًا .
- وَفِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ A [الْعَاقِبُ] هُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعَاقِبُ وَالْعَقُوبُ : الَّذِي
يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ .

(س) وفي حديث زَمَارَى زَجْرَانَ [جاء السيِّدُ والعاقِبُ] هما من رؤسائِهِم
وأصحاب مَرَاتِبِهِم . والعاقِبُ يَتَلَوُ السِّيِّدَ .

(ه) وفي حديث عمر [أنه سَأَفَرَ في عَقَبِ رَمَضانَ] أي في آخره وقد بَقَرِيَتْ منه
بَقَرِيَّةٌ . يقال : جاءَ على عَقَبِ الشهر وفي عَقَبِهِ إذا جاء وقد بَقَرِيَتْ منه أيام إلى
العَشْرَةِ (عبارة الهروي : [وقد بقيت منه بقية]) . وجاء في عُقْبِ الشَّهْرِ وعلى
عُقْبِهِ إذا جاء بعد تَمَامِهِ .

- وفيه [لا تَرُدُّهُمُ (في الأصل : [لا تردُّوهم] والمثبت من ا واللسان) على
أَعْقَابِهِمْ] أي إلى حالتهم الأُولَى من تَرْكِ الهِجْرَةِ .

- ومنه الحديث [ما زالوا مُرْتَدِّينَ على أَعْقَابِهِمْ] أي رَاجِعِينَ إلى الكُفْرِ
كَأَنَّهم رَجَعُوا إلى ورائِهِمْ .

(ه) وفيه [أنه نَهَى عن عَقَبِ الشَّيْطَانِ في الصلاة] وفي رواية [عن عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ]
هو أن يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ على عَقَبَيْهِ بين السَّجَدَتَيْنِ وهو الذي يجعلُهُ بعضُ الناسِ
الإِقْعَاءَ .

وقيل : هو أن يَتْرَكَ عَقَبَيْهِ غير مَغْسُولَيْنِ في الوضوء .

(ه) ومنه الحديث [ويلُّ للعَقَبِ من النَّارِ] وفي رواية [للأَعْقَابِ] وَخَصَّ
العَقَبَ بالعذاب لأنه العَضُوءُ الذي لم يُغَسَّلْ .

وقيل : أرادَ صاحبَ العَقَبِ فحذف المضاف . وإنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يَسْتَقْمُونَ
عَسَلًا أَرَجُلِهِمْ في الوضوء . ويقال فيه : عَقَبٌ وَعَقَبٌ .

(ه) وفيه [أن نَعَلَهُ كانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرةً] المُعَقَّبَةُ : التي لها عَقَبٌ .

(س) وفيه [أنه بَعَثَ أُمَّمَ سَلِيمَ لَتَنْظُرَ لَه امْرَأَةً فَقَالَ : انظري إلى عَقَبَيْهَا أو
عُرْقُوبَيْهَا] قيل : لأنه إذا اسْوَدَّ عَقَبَيْهَا اسْوَدَّ (في ا [استوى]) سائِرُ
جَسَدِهَا .

- وفيه [أنه كان اسمُ رَأِيْتِهِ عليه السلام العُقَابِ] وهي العَلَمُ الضخم .

- وفي حديث الضَّيَافَةِ [فإن لم يَقْرُوه فله أن يُعَقَّبَهُم بِمَثَلِ قِرَاهِ] أي يأخذ
منهم عِوَضًا عَمَّا حَرَمُوهُ من القِرَى . وهذا في المصْطَرِّ الذي لا يَجِدُ طعامًا ويخاف
على نفسه التَّسَلُّفَ . يقال : عَقَّبَهُمْ مُشَدِّدًا ومخفِّفًا وأَعَقَّبَهُمْ إذا أَخَذَ منهم
عُقْبَيْهِ وَعُقْبِيَّةً وهو أن يأخُذَ منهم بدلًا عَمَّا فاتَهُ .

- ومنه الحديث [سأُعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبِيَّ] أي بدلًا عن الإِبْقَاءِ والإِطْلَاقِ .

(س) وفيه [من مَشَى عن دَابَّتِهِ عُقْبِيَّةً فله كذا] أي شَوَّطًا .

[ه] وفي حديث الحارث بن بدر [كُنْتُ مرَّةً نُشْبِيَّةً فَأنا اليوم عُقْبِيَّةٌ] أي كُنْتُ

إِذَا نَشَيْدَتْ بِإِنْسَانٍ وَعَلَّقَتْ بِهِ لَقِيَّ مَنْ شَرٌّ أَفْقَدَتْهُ الْيَوْمَ مِنْهُ ضَعُفًا .
(س) وفيه [مَا مِنْ جَرِّ عَاةٍ أَحْمَدٌ عُقْدَانًا] أَي عَاقِبَةٌ .
- وفيه [أَنَّهُ مَضَّغَ عَقَبًا وَهُوَ صَائِمٌ] هُوَ بَفَتْحِ الْقَافِ : الْعَصَبُ .
(ه) وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ [الْمُعْتَقِبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ] الْاِعْتِقَابُ : الْحَبْسُ
وَالْمَنْعُ مِثْلُ أَنْ يَبِيعَ شَيْئًا ثُمَّ يَمْنَعَهُ مِنَ الْمُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَ عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يَضْمَنُهُ